

توجيهات رمضانية - 65 - قصة عيسى عليه السلام - سلسلة

المحاضرات للشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة من المقربين تقدم الكلام على هذا ويعلم الى

قوله وصلنا الى قوله ويعلمه الكتاب والحكمة - 00:00:00

لأنها قبل هذا اعترضت جملة معترضة انها قالت ربي انا يكون لي غلام ولم يمسنني بشر؟ قال الله يخلق ما يشاء ويعلمه الكتاب

والحكمة الكتاب آ هنا قيل ان المراد به وهو الاظهر عند المفسرين ان المراد يعلمه الكتابة - 00:00:22

من الله عليهم بتعليم الكتابة. وهذه ميزة ليست يعني مش سهلة. لان الكاتب يصبح يعبر بلسان اخر غير لسان غير اللسان الذي يتكلم

به وهو اللسان الصامت هو القلم ويسمع به عن طريق العين يقرأ المكتوب فكأنه - 00:00:56

صار معه في القراءة عين اخرى او اذن اخرى عن طريق ما يرى. وفي كتابة كان له لسانا اخر. يبلغ به البعيد ويقرأ المكتوب. والتوراة

كانت عندهم نازلة اذا قبل مجيء المسيح عيسى ويعلمه الكتاب والحكمة - 00:01:26

هذا القول الاول ان المراد به الكتابة ولذلك امتن الله على الناس اقرأ باسم ربك الذي خلق الذي خلق اه خلق كان من هلم الذي علم

بالقلم. علم بالقلم. فاذا امتنان التعليم هذا بالقراءة - 00:01:56

كتب الله المكتوبة لا يقرأها الا من يحسن الكتاب والقراءة. والام يحرم منها. ولذلك الله لما ذكر عن بني اسرائيل قال ومنهم اميون لا

يعلمون الكتاب الا امانيا وان هم الا - 00:02:16

فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم. ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وويل لهم مما كتبت ايديهم ولهم مما يكسبون.

الشاهد من هذا انه الامي محروم. من القراءة. ولذلك كان - 00:02:37

علماء اهل الكتاب يكتبون لاولئك اشياء في قراطيس يبدونها ويخفونها كثيرا ويقولون هذا من التوراة. فالاميون لا يعلمون. يظنون

ان هذا الذي يقال لهم. لكن لو كانوا يعرفون لاطلعوا العلماء ما في الكتاب لاطلعوا على ما في اصل الكتاب - 00:02:56

المهم انه يعلمه الكتاب والحكمة. والقول الثاني انه يعلمه الكتاب التوراة والانجيل والكتاب هنا اسم جنس يشمل الكتب لانه معرف

بالجنسية ليشمل الكتب والكتب التي كانت آ بين ايديهم التوراة وما ينزل على المسيح عيسى ومزامير داوود - 00:03:22

موجود عندهم من ضمن الصحف كانوا يقرؤونه وهنا امر اخر وهي ان التوراة لا يحفظها الا نبي لا يحفظها الا نبي. وكان ذلك من

علامات النبوة. من جاءهم فان كان نبيا حفظه - 00:03:53

واملاها من عن ظهر قلب. فهنا ويعلمه الكتاب يشمل هذا هذا قول القول الثاني قوي ايضا. ان المراد به الكتب. ولا ضير ان يكون المراد

به هذا وهذا ان يراد به ما يطلق عليه الكتاب من الكتابة وما يطلق عليه الكتاب من الكتب المنزلة - 00:04:19

اه ويعلمه الكتاب والحكمة. ورسول الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم ما هذه الاية؟ المراد بالاية هنا العلامة الاية المراد بها

العلامة وهنا مطلقة تشمل كل ما يكون اية يظهر على يدي يحيى عليه السلام. اه عيسى عليه السلام. منها انه كلمه. هنا هو -

00:04:51

ظاهر السياق ان هذا قاله لهم وهو في المهد انه قاله لهم انه وهو في المهد كما قال لهم هناك في مريم اني عبد الله اتاني الكتاب

وجعل لنبيه نفسه. قال نعم. لما قالوا اه فاشارت اليه - 00:05:28

قالوا كيف نكلم من من كان في المهد صبيبا؟ قال اني عبد الله. اتاني الكتاب وجعلني نبيا. فاذا الكتاب هنا المراد بها الانجيل وقد يراد به حفظ التوراة ذكر الايات لما قال باية من ربكم اني اخلق لكم من الطير - [00:05:49](#)

ان اردتم هنا بدأ هو بذكر الايات الانبياء منهم من تسأل الايات تطلب منه العلامات والدلائل تظهر على يده ومنهم من يبدأ بها كله باذن الله كله باذن الله. فهنا قال اني اخلق لكم من الطين كهينة الطير. اي اخلق طيرا كهينة الطير او اخلق شيئا كهينة - [00:06:16](#)
ياخذ بالطين كما هو ظاهر الآية. ياخذ طينة ويصورها فينفخ فيها فيجعل الله فيها روحا ولذلك يقول باذن الله اي بقدر الله هنا الاذن القدري والشرعي. اما الشرعي بانه امره ان يفعل ذلك - [00:06:52](#)

واما القدر فالاذن القدر بان الله قدر ذلك. وقال له كن فيكون على يده ولا يستغرب هذا اذا اذن الله. من الذي ينفخ الروح في في آآ في بني ادم؟ اليس ملكا يرسله الله - [00:07:21](#)

كما في حديث ابن مسعود حديث الصادق المصدوق قال ثم يرسل الله اليها الملك فينفخ فيه الروح ويأمر بكنتم رزقه واجله وعمله والذي امر بذلك هو الله. قدره الاذن هنا يشمل الاذن الشرعي بان الله امره ان يفعل ذلك لانه مرسل والاذن القدري بان الله قدر ذلك - [00:07:41](#)

كما في قوله عز وجل باذن ربهم من كل من كل امر باقدار الله ينزلون من كل امر امر الله به. فقال له كن فيكون ستكون طيرا باذن الله وابري الاكمه والابرص. الاكمه هو من ولد اعمى. ولد - [00:08:14](#)
اعمى يعني هذا الذي اصعب ما يكون الحيلة فيه ومع ذلك يمسح عليه ويدعو الله فيشفى باذن الله والابرص معروف اللون الذي يأتي على بدن الانسان يمسح عليه فيكون يعود - [00:08:40](#)

آآ صحيحا باذن الله وانبتكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم. يأتون ويقول يا فلان انت اكلت اليوم كذا وكذا حتى جاء انه كان يقول للصبيان وهو يلعن مع الصبيان - [00:09:06](#)

اذا اجتمعوا فكان يقول لهم اشياء ويعلمهم فيقولون له ماذا اكل؟ فيقول انت اكلت كذا وكذا وهو صدري ويأتي احدهم ويقول ان امك خبأت لك في كذا وكذا طعاما نوعه كذا وكذا - [00:09:24](#)

فيذهب الغلام الى امه يقول يا امي اطعميني من الطعام الذي خبأته تقول من اخبرك؟ فيقول عيسى ضجوا حتى ذكروا شيئا غريبا انهم قالوا ان هذا سيفسد علينا اولادنا فجمعوهم في مكان عنه. واغلقوا عليهم في مكان. فجاء يطلبهم - [00:09:43](#)
كعادة الصبيان اذا ارادوا ان يجتمعوا. فقال اين هم؟ قالوا ليسوا هنا. قال من هذه الاصوات؟ قالوا اصوات وهم قردة. ففتحوا عليهم واذا بهم قد جعلهم الله قردة من الاسرائيليات اللي يتذكروها لكن نقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوهم ولا تكذبوهم فانه كانت فيهم الاعاجيب. سبحان الله - [00:10:09](#)

لا يخفى عليكم الامر للذكر نكون قردة خنازير كانوا قردة وخنازير المهم انه كان ينبتهم بما يأكلون وهذه من آياته هذه من الايات يوسف عليه السلام لما قال يا صاحبي السجن لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتأويله - [00:10:36](#)
من قبل ان يأتيكما كان يقول طعامكم اليوم سيأتي لاهل السجن سيأتينا طعام كذا وكذا ولذلك قالوا قصوا عليه قصصهم ورؤياهم قالوا انا نراك من المحسنين وهذا من تأويل الاحاديث - [00:11:05](#)

الذي علمه الله المهم ان هذا من من الايات. من الايات التي اتاها الله لعيسى عليه السلام. وانبتكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم اتقوا الله واطيعوا ومصدقا لما بين يدي من التوراة - [00:11:27](#)

هنا الان ما جاء به عيسى ليس مخالفا لما في التوراة انما هو مصدق لها هذا من دلائل النبوة ان النبي لا يأتي بما يناقض ما بها. لكن قد يأتي بناسخ بعض الاحكام - [00:11:48](#)

لذلك قال وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعوه ان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم هنا لما يقول لهم اه واحل لكم بعض الذي حرم عليكم - [00:12:03](#)

هنا لما اليهود لما جاءهم بهذا بعدما بعث واحل لهم بعض ما حرم عليهم منه ما حرمه بعض علمائهم مما لم يأذن به الله فبين لهم انه

اصلا حلال وليس بحرام - 00:12:28

ومنهما كما قال عز وجل كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قله قل فاتوا بالتوراة فأتوها ان كنتم صادقين - 00:12:49

هنا بعضه مما حرمه لانه مرض عليه السلام فنذر ان يحرم على نفسه بعض فكتبها الله عليه. إسرائيل يعقوب عليه السلام. كان نذرا. لكن هذا لم يكن مكتوبا في التوراة. لذلك قال الله عز وجل - 00:13:06

من قبل ان تنزل التوراة. كيف تزعمون انه مما اوحى الله وتنسبونه الى الله. انما هذا نذر نبي من الانبياء ولذلك قال فمن اظلم ممن افترى على الله الكذب - 00:13:26

سماهم الله افتراء المهم فهنا قال وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم. وجنتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعوه. هاي كرر ايات انه جاء بايات كثيرة فاتقوا الله واطيعوه ومصدقا لما بين اي نعم. فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله - 00:13:44 قيل لما ايس منهم ان يؤمنوا وتواصوا وقد عسوا على العناد والكفر ولا يخفى عليكم قصصهم مع انبيائهم مع موسى. وكيف قالوا وهم يروا معهم رسولان موسى وهارون. وكيف صنعوا بايش - 00:14:09

بقتل يحيى وزكريا وهم يعرفون مقام زكريا منهم وكان فيهم يعني يعني فجور وقسوة قلوب جدا حتى ذكر الله ذلك عنهم قال في موضع بل لعنه لما قالوا قالوا قلوبنا غلف يعني مغلفة هم يقولون قسوة قال بل لعنهم بكفرهم - 00:14:29 وقال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. انبيائهم دعوا عليه مما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبس ما كانوا يفعلون - 00:14:58

اعوذ بالله كل منكر لا يتناهون عن منكر اي عموم المنكرات اعوذ بالله المهم الموضوع الثاني قال بل طبع الله عليها بكفرهم وقالوا اشربت قلوبهم الكفر العجل بكفرهم فاذا قلوبهم قاسية. قال ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم. وكثير منهم - 00:15:15

مراد اليهود هنا هذه الاية المراد بها اليهود. لان قال من قبل ولم يقل من قبلهم او من قبلكم لان الذين قبل امة امة محمد صلى الله عليه وسلم مباشرة هم امة عيسى. فلو قال من قبلي - 00:15:47

الخسارة الامة المباشرة لكن اللي قال من قبل ليشمل هذه والتي قبله واولئك اشد عداوة لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا والامة العيسوية الذين كانوا اتباع عيسى ارحم وارأف - 00:16:07

لتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون ولذلك اثنى الله على على الذين اسلموا منهم كثير اسلموا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. خاصة من اهل الحبشة - 00:16:33

المهم انه لما احس عيسى من المنكور ايس وقيل احس منهم ارادوا قتله هذا كفر قتل النبي فاما ايس منهم منهم ومن صلاحهم قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون - 00:16:52

ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين لما قال احس منهم الكفر الان لابد لان كل نبي له حواريون وله انصار وله فتية معه يكونون - 00:17:20

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الزبير بن العوام قال الزبير حوارى من من الحواريين وان كان انصار النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار حواريون خاصة السابقون. لكن - 00:17:37

ابرز منهم ذكر الزبير الزبير ابن العوام رضي الله عنه ابن صبية عمت النبي صلى الله عليه وسلم من السابقين الاولين له مييزات منها انه اسلم وهو ابن عشر سنين او او احدى عشر سنة - 00:17:55

وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه من العجب انه سمع انه في قريش في مكة انهم قتلوا النبي صلى الله عليه وسلم. فكان لابييه وميت له سيف كبير سيف الرجال - 00:18:17

فاخذه وخرج وهو صغير. يخط استقبله احد قيل الى اين يا زبير؟ قال سمعت ان انه قتلوا رسول الله والله لاحامين عنه بسيفها.

فاخبره انه الامر هناك ثم ما كان من الزبير بعد الاسلام ولذلك كان من العشرة المبشرين بالجنة - [00:18:30](#)

المهم الحواريين الخاصة. لماذا سموا الحواريين؟ لماذا سموا نصارى؟ سموا نصارى؟ قيل من النصرة عموما الاولين ثم صار اسما لعموم الناس والا كان في الاصل الاصل للحواريين. صار عاما لجميع - [00:18:53](#)

الحواريين اختلف في تسميتهم ليش؟ قيل لانهم كانوا يحورون الثياب يغسلونها غسالين تحويل التبييض يغسلونها حتى ترجع بيضاء كما كانت. ويجعل عليها المادة التي تبيظها وقيل لانهم كانوا صيادين. وهذا قول ضعيف. يسمونهم هذا - [00:19:14](#)

والقول الثاني او القول الاشهر انه من الخلاصة خلاصة الشيء لان الطحين الحواري هو لب القمح الابيض جدا فكانوا اخذ من هذا. هذا اظهر الاقوى سم حواريين من هذا قال الحواريون نحن انصار الله - [00:19:48](#)

بايعوه بايعوه كما النبي صلى الله عليه وسلم اخذ البيعة على اصحابه عدة مرات منها يوم العقبة ومنها جردها معهم في يوم بدر وغيرها قبلها كان اهل العقبة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار - [00:20:17](#)

اميز من غيرهم لانهم بايعوه على النصرة. والحماية والفداء قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد باننا مسلمين ثم ذكر الله ماء مكر اليهود فيه ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين انهم مكروا به ارادوا قتله - [00:20:38](#)

حتى انهم وشوا به عند الملك الروماني وكان وثنيا كان الرومان الشام هذه وما وراءها وثنية فيها قلة من اليهود من بني إسرائيل في بيت المقدس وما ولما جاءهم عيسى عليه السلام وتبع اولئك قالوا هذا افسد - [00:21:05](#)

ديننا وارادوا قتله وارادوا قتله من اول الامر. من يوم جاءهم هو صبي صغير حاولوا بقتله. فرت به امه فلما جاءها فرت به قيل الى بلدة الناصرة وقيل الى الرملة وقيل الى مصر - [00:21:27](#)

وجاءت به وهو رجع لما كبر ودعاهم فارادوا قتله ووشوه عند الملك الروماني وقالوا انه كذا ويحرم كذا وهو ابن بغي وابن زانية وكذا اتهموه باشياء فدلوا عليه. دلوا عليه حتى - [00:21:49](#)

ذكروا اشياء عجيبة يعني منها كيف آآ توصل اليه لكن منها انهم قيل رشوا واحدا منهم ففسد عليه من اتباعه اغروه بالمال وكذا حتى عرفوا اين المكان الذي يغتاب به عيسى - [00:22:19](#)

وجاءوا فلما رأى ذلك جعل الله الشبه على هذا الرجل وخرج عيسى من كوة ورفع الى السماء فاخذوا هذا الرجل واشتبهوا به انه هو عيسى. فصلبوه ولذلك الله عز وجل يقول وما قتلوه يقينا - [00:22:42](#)

من رفعه الله اليه يقينا ما عندهم في يقين انما اذ كان ظناها قال شبه لهم بهذا الرجل وهم يقولون كما حكى الله عنهم يفتخرون بهذا. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى رسول الله. وما قتلوه - [00:23:05](#)

ولكن شبه له هم في اعتقادهم اليهود انهم قتلوا عيسى ولذلك حسب عليهم ذلك لانهم كلهم تواطؤوا على هذا ورضوا به وفرحوا به فهم محسوب عليهم قتل نبي من الانبياء - [00:23:29](#)

وان كان رفعه الله وانجاه فهو حي الى الان ولذلك سيأتي بالآيات قوله عز وجل اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك. ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا. وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة - [00:23:50](#)

ما هذا التوفي جهل بعض الناس وظن ان المراد بالتوفي هنا الموت. لا هنا التوفي القبض اليه. والرفع كما رفع قبله ها ادريس قال عز وجل ورفعناه مكانا عليا فهو في السماء السابعة السماء الرابعة - [00:24:10](#)

قبله نبي فعل به ذلك. وارادوا قتله فرفعه الله وهذا ليس الامر بغريب ان يرفع آآ الانسان وهو حي غريب هذا نسيتم الاسراء والمعراج المعراج رفع النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي - [00:24:31](#)

فالذي يمكث ليلة يمكن يمكث ليلتين وسنين والى ولا تستغربوا طول العمر عيسى غريبة نوح الم يمكث في قومه فقط في الدعوة الف سنة الا خمسين عاما وقبلها كم قبل النبوة؟ وهو اذا في الدنيا وهي محل نكد وامراض وتعب كما يقولون - [00:24:53](#)

ينقص العمر يعني سببا فكيف بالذي في سلام وامن؟ وقال الله عنه والسلام علي يوم ولدت ويوم وموتوا ويوم ابعثوا حيا. لانه سينزل في اخر الزمان ينزل عيسى المسيح ثم يقبض يمكث سبع سنين في الارض - [00:25:25](#)

ثم يقبض ويصلي عليه المسلمون هو سلام من الله. لكن هل يعني السلام السلامة من كل افة ومن كذا لا طورد واوذي وارادوا كذا هذا كله مما يرفع الله به شأنه ودرجاته - [00:25:48](#)

كله مما يقربه منه لانه يصبر ويثبت ولا يلجأ الا الى الله المهم انهم مكروا ارادوا قتله. وحاولوا لكن الله مكر بهم ورجع مكرهم عليهم. لم يفلحوا لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:26:09](#)

من لعن نعوذ بالله هؤلاء اليهود لما ارادوا ذلك ارادوا فقط ان لا يكون هناك شخص اعلى منهم درجة لانه اذا جاء سيكون نبيه يكونون اتباع له لا يريد المشيخة لهم لانهم هم الاحبار وهم يريدون المشيخة لهم ما استفادوا شي. لعن - [00:26:28](#)

غضب الله عليهم وباءوا بغضب على غضب نعوذ بالله فليس للانسان الا ان يسلم لامر الله ولا يعادي اولياء الله. الانبياء اولياء الله الذي يعاديهم ما يفلح ابد لان الله يغضب لهم - [00:26:50](#)

كما في الحديث من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ولمن اعاد ولي الله فكيف نبي الله كيف بصفوته المهم انه آآ انجاه الله منهم وبين في بقية الايات بين الله عز وجل ان عيسى خلق من خلق الله - [00:27:10](#)

ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون مثل ما خلق ادم قالوا كيف يكون؟ مي معقولة يكون بشر؟ ليس له النصارى هؤلاء لانهم غلوا. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني - [00:27:38](#)

كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. وانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. يعني لا تبلغوا بالمدح الى حد ان قالوا ابن الله الله الامر سهل جدا مثل ما خلق ادم من غير اب ولا ام من تراب ونفخ فيه من روحه فقام بشرا سويا كذلك - [00:27:55](#)

وهذا اسهل ان يكون له ام رحم ينشأ فيها. اسهل من الذي من تراب طين. من من صلصال من حمأ مسنون المهم انه رد الله عليه ثم قال فمن حاجة فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم. وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين - [00:28:18](#)

لما جاء هذه المناظرة جاءت بسبب ان وفد نجران هذي تبي لها تاخذ منا وقتا ها حنا طولنا شوي على كل هي لانها مناظرة بين وفد من نصارى نجران مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا باختصار - [00:28:46](#)

لكن الشاهد انظر انه ان هذه اية المباهلة لما لم يقتنعوا وعاندوا انزل الله هذه الاية نبتهل نجعل لعنة الله على يعني نأتي بابناء لان اعز ما عند الانسان اولاده واهل بيته. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وخرج ومعه حسن والحسين وفاطمة - [00:29:04](#)

وعلي ووظع عليهم الكساء كساء وقال هؤلاء اهل بيتي. يعني فيه نساء ابنة وفيه اولاده وهذا ابن عمه قرابته لما رأوه قالوا يا ابا القاسم يا ابا القاسم موادعوه فقال رجل منهم انكم خلا بهم - [00:29:25](#)

بعضهم اراد ان يباهل بعض الظلمة ما ما يبالي. فقال رجل منهم انكم تعلمون والله انه نبي وانه قد صدقكم في خبر صاحبكم يعني قصة عيسى انه اخبركم عن الواقع. وانكم تعلمون لو باهلتموه لم يبق من اهلكم ونسائكم احد - [00:29:47](#)

فوادعوه فجاءوه وقالوا نوادعك فارسك فارسك معنا رجلا امينا فارسك فارسك رجلا امينا فارسك فارسك معهم ابا عبيدة ولذلك يعرف بايش؟ بامين هذه الامة من العجيب ان رجلا منهم لما رجع كان اخوه كبيرا فيهم رجع معهم - [00:30:09](#)

ولما وصلوا من نجران واستقبلهم الناس في الطريق خفعت ناقة صقر السيد. فقال اخوه تعس الا بعد يعني النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اسمه. قال لا تقل ذلك فانه نبي - [00:30:31](#)

وتقول انه نبي وانت تجحد ذلك قال انها خرجت مني قال لا والله ما اخرج اهل الحق. قال اني قلتها ليتسمع الناس يبلغوه اياه. قال لا والله ما انطقك الا الحق. فثنى عنق دابة - [00:30:48](#)

راحلته ورجع الى المدينة وما وقف الا عند باب المسجد عند النبي صلى الله عليه وسلم. واسلم واذا جاء يقول اليك تسعى قلقا وظينها معترضا في بطنها جنيها مخالفا دين النصارى دينهم - [00:31:04](#)

يقول بلغ منها ان الحبل الذي يشد تحت يكون يشد فيه الرحل وكذا انه من طعفها وهزالها اصبح قلقا بطنها ذهبت السير متواصل وهي حامل معترضا في بطنها جنيها. مفارقا دين النصارى دينها. خلاص اسلمت حتى الناقة اسلمت - [00:31:25](#)

المهم انه وهذا فضل الله يؤتيه. انظر ذاك اخوه عالم ومن رهبانهم واحبارهم وسيد من الثلاثة عشر الذين عليهم النصارى نجران بل من الاربعة الذي عليهم امر الجميع ولم يهتدي وهذا العامي سمع كلمة واحدة وعلم هذا فرجع واسلم فتح الله على قلبه - [00:31:48](#) اسأل الله ان يفتح على قلوبنا بالعلم والايمان والهداية والاسلام انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:13](#)